

# هل يجب أن أجري اختبار مستضد البروستاتا؟

## للمزيد من المعلومات والدعم يمكنك:

الاتصال بنا: مؤسسة سرطان البروستاتا في أستراليا (PCFA) هنا لمساعدتكم. اتصل بنا على الرقم 1800 22 00 99 أو راسلنا على البريد الإلكتروني [enquiry@pcfa.org.au](mailto:enquiry@pcfa.org.au)

لمعرفة المزيد: لدى مؤسسة PCFA مجموعة من الموارد القائمة على الأدلة للرجال المصابين بسرطان البروستاتا وأسرههم. اطلع على الموقع: [pcfa.org.au](http://pcfa.org.au)

انضم إلى مجموعة دعم: تضم مجموعات الدعم الموجودة في مختلف أرجاء أستراليا رجالاً ونساء متأثرين بسرطان البروستاتا. اطلع على الموقع [pcfa.org.au/support/find-a-support-group](http://pcfa.org.au/support/find-a-support-group) للعثور على مجموعة دعم.

انضم إلى مجتمعنا عبر الإنترنت: تستضيف PCFA على الإنترنت أكبر المجموعات المخصصة لربط الأشخاص المتأثرين بسرطان البروستاتا في أستراليا. يمكنك الانضمام إلى مجتمعنا على الإنترنت على الرابط: [www.onlinecommunity.pcfa.org.au](http://www.onlinecommunity.pcfa.org.au)

لمزيد من المعلومات عن سرطان البروستاتا اطلع على:

منظمة مرض السرطان الأسترالية: [www.cancer australia.gov.au/affected-cancer/cancer-types/prostate-cancer](http://www.cancer australia.gov.au/affected-cancer/cancer-types/prostate-cancer)

مجلس مرضى السرطان في أستراليا: [cancer.org.au/about-cancer/types-of-cancer/prostate-cancer](http://cancer.org.au/about-cancer/types-of-cancer/prostate-cancer)

منظمة علم صحة الذكورة الأسترالية: [healthymale.org.au/mens-health/prostate-cancer](http://healthymale.org.au/mens-health/prostate-cancer)

للحصول على مزيد من الدعم اتصل بالتالي:

MensLine Australia: [mensline.org.au](http://mensline.org.au)

Beyond Blue: [beyondblue.org.au](http://beyondblue.org.au)

Lifeline Australia: [lifeline.org.au](http://lifeline.org.au)

مؤسسة سرطان البروستاتا الأسترالية (PCFA)

نحن المنظمة الأهلية الرائدة في أستراليا لأبحاث سرطان البروستاتا والتوعية به وتقديم الدعم للمتأثرين به. نحن الصندوق الخيري السائد في أستراليا لأبحاث سرطان البروستاتا، وهدفنا حماية صحة الأجيال الحالية والمستقبلية من الرجال في أستراليا وتحسين نوعية حياة المصابين منهم بسرطان البروستاتا وأسرههم.

رؤيتنا للمستقبل هي ألا يموت أي رجل بسبب سرطان البروستاتا وأن يحصل الرجال الأستراليون وأسرههم على الدعم الذي يحتاجون إليه.

لمزيد من المعلومات أو للتبرع، يرجى الاتصال بنا على: 1800 22 00 99 (مكالمة مجانية) أو اطلع على الموقع:

[pcfa.org.au](http://pcfa.org.au)

## ما هي التوصيات؟

إذا بدت عليك أعراض تبدو وكأنها تشير إلى أن البروستاتا لديك تعاني من مشكلة ما، فإن من متطلبات اكتشاف مسببات هذه الأعراض إجراء فحص للبروستاتا واختبار مستضد البروستاتا (PSA).

أما إذا لم تكن لديك أعراض تشير إلى احتمال وجود مشكلة ما في البروستاتا فإن المبادئ التوجيهية الحالية المتعلقة باختبار مستضد البروستاتا توصي بالتالي:

- منح الرجال فرصة لمناقشة الفوائد المرجوة من اختبار مستضد البروستاتا وأضراره قبل أن يتخذوا قراراً بإجراء الاختبار
- يجب إجراء اختبار مستضد البروستاتا للرجال الذين لديهم احتمال متوسط للإصابة بسرطان البروستاتا كل عامين ما بين سن الخمسين والتاسعة والستين.
- بالنسبة للرجال الذين بلغوا السبعين أو تعدوها قد تفوق أضرار اختبار مستضد البروستاتا فوائده.
- يجب إجراء اختبار مستضد البروستاتا للرجال الذين لديهم سوابق عائلية للإصابة بسرطان البروستاتا كل عامين من سن الأربعين أو الخامسة والأربعين وحتى التاسعة والستين اعتماداً على مدى قوة هذه السوابق العائلية.
- لا يوصى بإجراء فحص المستقيم بالإصبع كاختبار روتيني يجريه الطبيب العام بالإضافة إلى اختبار مستضد البروستاتا، إلا أنه اختبار هام إذا تمت إحالتك إلى جراح الجهاز البولي أو غيره من الأخصائيين.

## المساعدة في اتخاذ القرار

من المفيد أن تبدأ التحدث بشأن اختبار مستضد البروستاتا مع طبيبك عندما تبلغ الخمسين. ولكن إذا ظهرت عليك أعراض أو كانت لديك سوابق عائلية للإصابة بسرطان البروستاتا فمن الأفضل أن تتحدث مع طبيبك في وقت أقرب أي في الأربعين من العمر تقريباً.

يجب على طبيبك أن يشرح لك عوامل الخطر والفوائد المحتملة للاختبار بالكامل قبل أن تتخذ قرارك. ومن المهم أن تطرح الكثير من الأسئلة حتى تفهم بوضوح ما ينطوي عليه الاختبار وما الذي يليه إذا جاءت نتيجة مستضد البروستاتا طبيعية أو مرتفعة.

## هل تفكر في إجراء اختبار مستضد البروستاتا؟

تقدم مؤسسة سرطان البروستاتا الأسترالية (PCFA) معلومات مفصلة تساعدك في الموازنة بين فوائد اختبار مستضد البروستاتا وأخطاره قبل أن تقرر إن كنت ترغب في إجرائه.

يمكنك العثور عليها هنا [psatesting.org.au/info](http://psatesting.org.au/info)

## هل يجب أن أجري اختبار مستضد البروستاتا؟

### هل يجب أن تجري اختبار مستضد البروستاتا؟

يعد سرطان البروستاتا أكثر أنواع السرطانات شيوعًا التي يتم تشخيصها عند الرجال الأستراليين، إذ يتم تشخيص ما يقارب على 17 ألف رجل به كل عام وسيقضى على 3 آلاف منهم.

تقول التوصيات بأن على الرجال الذين تعدوا 50 أو 40 عامًا من العمر ممن لديهم سوابق عائلية للإصابة بسرطان البروستاتا التحدث إلى طبيههم حول اختبار سرطان البروستاتا باستخدام اختبار المستضد النوعي للبروستاتا كجزء من فحصهم الصحي المنتظم.

ومن المهم أن تتخذ قرارًا مستنيرًا بشأن الاختبار بناءً على أحدث الأدلة المتاحة حول الفوائد والأضرار المحتملة له وللعلاج اللاحق لسرطان البروستاتا.

#### ما هو اختبار مستضد البروستاتا؟

اختبار المستضد النوعي للبروستاتا (PSA) هو تحليل للدم يستخدم في اكتشاف احتمال زائد للإصابة بسرطان البروستاتا، وتشير مستوياته الأعلى من الطبيعية إلى احتمال وجود مشكلة في البروستاتا تحتاج إلى المزيد من الاختبارات.

#### ما هي المشكلة؟

اتخاذ القرار بشأن إجراء اختبار مستضد البروستاتا بالنسبة للرجال الذين ليست لديهم أية أعراض أو مشكلات في الجهاز البولي أمر معقد وتستوجب فهم الفوائد والأضرار المحتملة للاختبار. فإذا كنت تفكر في إجراء اختبار مستضد البروستاتا عليك الطلب من طبيبك أن يشرح لك الفوائد والأضرار المحتملة لإجرائه قبل أن تتخذ القرار.

#### وإن كنت تعاني من أعراض؟

يوصى بإجراء اختبار مستضد البروستاتا إذا كنت تعاني من أعراض يحتمل أن تشير إلى وجود مشكلة في البروستاتا. وتشمل هذه:

• أعراض الجهاز البولي ومنها التبول المتكرر ليلا وعسر تدفق البول والتقاطر عند نهاية التبول أو انسياب ضعيف أو بطيء للبول

• وجود الدم في المني أو البول - يجب عدم تجاهل هذا العرض أبدًا

• الألم المصاحب للتبول أو القذف

• ألم في الظهر أو الحوض.

#### ما هي الفوائد المحتملة لاختبار مستضد البروستاتا؟

• من شأن اختبار مستضد البروستاتا أن يقلل من احتمال وفاة الشخص بسبب سرطان البروستاتا.

• بوسع اختبار مستضد البروستاتا أن يكتشف وجود سرطان يحتمل أن يكون ضارًا لدى الشخص الذي لا يعاني من أية أعراض وذلك قبل أن ينتشر.

• إن الاكتشاف المبكر لسرطان ضار ومعالجته ترفع من فرص الشفاء منه.

• إذا كنت قلقًا من الإصابة بسرطان البروستاتا يمكن أن تريح اختبارات مستضد البروستاتا المنتظمة بالك.

#### اختبار مستضد البروستاتا ليس اختبارًا مخصصا للاستقصاء عن وجود سرطان

يمكن أن يؤدي عدد من الأمور إلى ارتفاع مستوى مستضد البروستاتا، منها التضخم الحميد للبروستاتا والالتهاب أو الإلتان، أو سرطان منخفض الدرجة غير ضار أو سرطان مرتفع الدرجة عدواني بوسعه الانتشار.

يعني ارتفاع مستويات مستضد البروستاتا في نتيجة الاختبار احتمال وجود مشكلة في البروستاتا، ويجب إجراء اختبارات إضافية لاكتشاف سبب المشكلة.

#### ما هي الأضرار المحتملة لاختبار مستضد البروستاتا؟

• قد يأتي الاختبار بنتيجة إيجابية خاطئة تكون معها مستويات مستضد البروستاتا مرتفعة إلا أنك غير مصاب بالسرطان. وقد يسبب ذلك مقرورنًا بالاختبارات الإضافية القلق والضيق وآثارا جانبية بدنية (إذا اضطر الأمر إلى إجراء خزعة).

• قد لا تكون مستويات مستضد البروستاتا مرتفعة لدى بعض الرجال المصابين بالسرطان مما يؤدي إلى عدم اكتشافه. وهو ما يعرف بالنتيجة السلبية الخاطئة.

• في بعض الأحيان يكتشف اختبار مستضد البروستاتا سرطانات في البروستاتا لا تكون ضارة ولن تتسبب أبدًا في مشاكل لأنها بطيئة النمو جدًا أو تبقى على وضعها دون تغير. ويعرف اكتشاف هذه السرطانات بواسطة اختبار مستضد البروستاتا بفرط التشخيص.

• ليس بوسع الأطباء التيقن أي من السرطانات سيصبح غير ضار حتى بعد إجرائهم المزيد من الفحوص والاستقصاء، لذلك تتم التوصية إما بالمراقبة الفعالة أو العلاج. ولذلك ينتهي الأمر وسط كل الرجال الذين أجروا اختبار مستضد البروستاتا إما تحت المراقبة الفعالة أو العلاج الذي لا يحتاجون له.

#### ماذا سيحدث إذا جاءت نتيجة اختبار مستضد البروستاتا إيجابية؟

سيطلب الأمر إجراء اختبارات إضافية يمكن أن تشمل المزيد من اختبارات مستضد البروستاتا أو فحص المستقيم بالإصبع أو إجراء التصوير بالرنين المغنطيسي (MRI) أو الخزعة.

الطريقة الوحيدة للحصول على تشخيص قطعي بوجود سرطان البروستاتا هي أخذ خزعة من نسيج البروستاتا. ينطوي الإجراء على إدخال إبر رفيعة إلى البروستاتا لأخذ عينة من النسيج. من الآثار الجانبية المحتملة للخزعة النزف والتكدم ومشكلات مؤقتة في التبول أو الانتصاب والإلتان، اعتمادًا على الطريقة التي أجريت بها الخزعة.

إذا بينت الخزعة وجود سرطان سيقوم طبيب أخصائي (مثل جراح الجهاز البولي أو أخصائي علاج الأورام بالأشعة) بمناقشة خيارات العلاج معك. قد لا تحتاج بعض أنواع سرطان البروستاتا إلى العلاج ويمكن مراقبتها بأمان، وهو ما يعرف بمصطلح المراقبة الفعالة، بينما يتطلب غيرها من السرطانات علاجًا قد تكون له آثار جانبية. تختلف الآثار الجانبية باختلاف العلاج، إلا أنها قد تشمل مشكلات في الجهاز البولي وصعوبة الانتصاب والقذف، ومشكلات في الأمعاء والإرهاق أو الاكتئاب النفسي أو القلق.

### ضع المخاطر في اعتبارك

إجراء الاختبار من عدمه يعتمد على سنك وصحتك العامة ووجود الأعراض أو عدمها، ومستوى خطر إصابتك بسرطان البروستاتا وتفضيلاتك.

قد ترغب في إجراء اختبار مستضد البروستاتا إذا:

• تعديت الخمسين

• تعاني من أعراض مثل صعوبة في التبول أو وجود دم في البول أو المني

• تعديت الأربعين ولديك أب أو أخ أو ابن تم تشخيصه بسرطان البروستاتا، وخاصة إذا كان التشخيص في سن مبكرة، أو كانت في عائلتك سوابق الإصابة بأنواع سرطان أخرى، مثلا سرطان الثدي أو المبيض .

خلال السنوات العشر القادمة، لن يتم التشخيص بسرطان البروستاتا سوى 4 رجال في كل ألف رجل ممن بلغوا سن الأربعين، وترتفع هذه النسبة إلى 98 رجل في كل ألف عند بلوغهم سن السبعين.